

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

76 - كتاب الطّب

الدرس الخامس والثلاثون: من كتاب الطّب من صحيح البخاري

باب النّفث في الرّقية

5747 - حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعت أبا سلامة، قال: سمعت أبا قتادة، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الرؤيا من الله، والحلام من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات، وينتزعه من شرها، فإنها لا تخضره» «وقال أبو سلامة: «وإن كنت لذر الرؤيا أثقل على من الجبل، فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أباليها»

5748 - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوزبي، حدثنا سليمان، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه، نَفَثَ في كَفَّيْهِ بَقْلٌ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وبِالْمَعْذِتَنِ جَمِيعاً، ثُمَّ يمسح بهما وجهه، وَرَأَى بَلَغَتْ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ» قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَمَّا اشْتَكَى كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعُلَ ذَلِكَ بِهِ « قَالَ يُونُسُ : كُنْتُ أَرَى ابْنَ شِهَابٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ إِذَا أَتَى إِلَيْهِ فَرَاشَهُ

5749 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ أَبِي الْمَتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انطَلَقُوا فِي سَفَرَةٍ سَافَرُوهَا، حَتَّى نَزَلُوا بِحِيٍّ مِنْ أَهْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَخَافُوهُمْ فَأَبَوا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ، فَلَدَغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ قَدْ نَزَلُوا بِكُمْ، لَعَلَّهُمْ أَنْ يَكُونُ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ، فَاتَّوْهُمْ فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ، إِنْ سَيِّدَنَا لَدُغَ، فَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنِّي لَرَاقٌ، وَلَكِنَّ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَضْفَنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا، فَهَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلاً، فَصَالَهُمْ عَلَى قَطْبِيْعَ مِنَ الْغَنَمِ، فَانطَلَقَ فَجَعَلَ يَتَغَلَّبُ وَيَقْرَأُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى لَكَانُوا نَشَطًا مِنْ عَقَالٍ، فَانطَلَقَ يَمْشِي مَا بِهِ قَلْبَةً، قَالَ: فَأَوْفُوهُمْ جَعْلَهُمُ الَّذِي صَالَهُوْهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اقْسِمُوهُمْ، فَقَالَ الَّذِي رَقَى: لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَذْكُرَ لَهُ الَّذِي كَانَ، فَنَنْظَرُ مَا يَأْمُرُنَا، فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ: « وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رِقْيَةٌ أَصْبَيْتُمْ، اقْسِمُوهُمْ وَاضْرِبُوهُمْ بِسَهْمٍ »

عصر يوم الثلاثاء 5 ربيع الثاني 1446 هجرية

مسجد إبراهيم شدوـجـ سينـونـ